

خطبة الجمعة من سلسلة المعجزات النبوية (22) (إباره صلى الله عليه وسلم)

الله عليه وسلم ان المستقبل للإسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له واهشده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:09

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلقه منها زوجها - 00:00:36

وبث منها رجلاً كثيراً ونساءً. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيباً يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سديداً يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً - 00:00:59

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة كل بدعة
ضلاله وكا ضلاله في النار. ايها الاخوة عباد الله - 00:01:30

يقول الله عز وجل في كتابه الا تنصروه فقد نصره الله الا تنصروه فقد نصره الله ومن نصرتنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتعرف على معجزاته وان نعرف الناس معجزاته صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

ليزداد الذين امنوا ايماناً وليرعلم الجميع ان محمداً صلى الله عليه وسلم رسول الله حقاً وصدقه فليدخل غير المسلمين في الاسلام
ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم اخباره عن بعض الامور الغيبية - 00:02:30

النبي صلى الله عليه وسلم ووَقَعَتْ فِي الْمَاضِ وَتَقَعْ فِي الْحَاضِرِ - 00:03:00

ومن ينكر ذلك فهو مكذب لـ [الحادي عشر](#) من [الكتاب](#) ولذلك فـ [الحادي عشر](#) من [الكتاب](#) ينفي ذلك

العشرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم. الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم ان المستقبل للسلام اخباره صلى الله عليه وسلم ان المستقبل للسلام عباد الله الاسلام هو الدين الحق - 00:03:56

كما قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام والاسلام هو الدين المقبول عند الله يوم القيمة. قال تعالى ومن يتغى غيره الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:04:26

فبعث الله سبحانه وتعالى رسوله محمدًا صلى الله عليه وسلم بهذا الدين العظيم يدعو الناس كافة إليه وقال له يا أيها الرسول بلغ ما انزل إليك من ربك فبدأ صلى الله عليه وسلم في مكة يدعو الناس إلى هذا الدين العظيم. ليلاً ونهاراً - 00:04:51

سرا وجهراً ترغيباً وترهيباً. فامن له القليل. ووقف كفار مكة في وجه هذا الدين وفي وجه هذه الدعوة يمنعون الناس من الاستجابة لله، صلى الله عليه وسلم، ومن استجواب منهم للنبي، صلى الله عليه وسلم، ودخل في الإسلام - 00:05:26

اخذ كفار مكة يصرون عليهم العذاب صبا ليصدوهم عن هذا الدين. والنبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا 00:05:56 - شراء حلقة محمد بن عبد الله

سيفتحون ان البلاد وقلوب العباد. وهذه امور غريبة ستحدث في المستقبل - 00:06:25

والادلة على ذلك يقول خباب بن الارت رضي الله عنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة.
فقلنا يا رسول الله الا تستنصر لنا؟ الا تدعونا - 00:06:52

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرببا ومعلما ومزكيما كان من كان قبلكم اي من المؤمنين يؤتى بالرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ويؤتى بالمنشار. فيوضع على رأسه فيجعل باثنتين - 00:07:16

لا يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد. ما دون لحمه وعظمه وما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن الله هذا الامر اي هذا الدين وهذا هو الشاهد. والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير - 00:07:42

من صناء وهي بلد في بلاد الشام الى حضرموت. لا يخاف الا الله او الذئب على ولكنكم تستعجلون ببشرهم بان الله سيتمن هذا الامر سينصر هذا الدين. والذين يقومون به - 00:08:06

وامرهم بالصبر وحذرهم من الاستعجال. لأن الاستعجال هو سبب لوجود الحزب في الامة وفرقت الامة الاستعجال هو سبب لظهور فكر الخوارج في الامة وقد ظهر الاستعجال سبب لقطف الشمار قبل نضجها. وهذا ضياع لجهود الامة - 00:08:31

فالاستعجال سبب لكل شر. كما ترون ولكنكم تستعجلون وقال صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض اي ضمها وجمعها فرأيت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملها ما ذوي لي منها - 00:09:01

اي ستملك الامة الاسلامية من المشرق الى المغرب. يقول لهم ذلك وهم مستضعفون في الارض اخبار عن امور غريبة واعطيت الكنزين الاحمر والابيض. اي كنزي كسرى وقيصر وكان ما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:31

بل قال صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالثناء والدين والرفة والنصر والتمكين في الارض وقال صلى الله عليه وسلم ليبلغن هذا الامر اي هذا الدين ما بلغ الليل والنهار - 00:10:00

ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر. الا ادخله الله هذا الدين. بعزع عزيز او بذل كل دليل عزا يعذ الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر وقال صلى الله عليه وسلم عصيبة من المسلمين وعصيبة تصغير عصبة - 00:10:26

عصيبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى عصيبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى واسمع يا عبد الله يقول عدي بن حاتم رضي الله عنه كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:58

فاته رجل يشكو اليه الفاقة. واتاه اخر يشكو اليه قطع السبيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعدي ارأيت الحيرة وهي بلدة للعرب تحت سيطرة الفرس ارأيت الحيرة؟ قال عدي - 00:11:29

لم ارها ولكنني انبأت بها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يعدي لان طالت بك الحياة لترى المرأة في الهوج وهي الطعينة. لترى الطعينة ترتحل من الحيرة - 00:11:58

الى بيت الله لتطوف به لا تخاف احدا الا الله ولكن طالت بك الحياة ليفتحن كنوز كسرى فقال علي يا رسول الله كنوز كسرى ابن هرمز قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم كنوز كسرى بن هرمز - 00:12:25

قولوا عدي فقد طالت بي الحياة. حتى رأيت الطعينة وهي المرأة ترتحل من الحيرة الى الكعبة لتطوف بها لا تخاف احدا الا الله. يقول وقد طالت بي الحياة حتى كنت انا - 00:12:54

من افتح البيت الابيض بيت كسرى ابن هرمز وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه انهم سيفتحون بعض البلاد وسمها باسمها وخبرهم انهم سيفتحون اليمن والشام والعراق ومصر والقسطنطينية - 00:13:14

لما حزبت قريش الاحزاب وجاءت للقضاء على الاسلام والمسلمين في المدينة واليهود نقضت العهود لتضرب المسلمين من الخلف مع الشدة والخوف والجوع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يحفرون الخندق - 00:13:58

فعرضت لهم صخرة فعجزوا عنها فشكوا للنبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي فنزل اليها فوضع ثوبه واخذ المعلول وقال باسم الله فضرب الحجر الضربة الاولى كسر ثلثه وقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه في هذه الظروف الصعبة. الله اكبر - 00:14:26

لقد رأيت قصور الشام الحمر من مكاني هذا لقد اعطيت مفاتيح الشام. فاني ارى قصورها الحمر. من مكاني هذا. فبشرهم انه

سيملكون الشام ثم قال بسم الله وضرب الصخر الضربة الثانية فكسر الثالث الثاني. ثم قال الله - 00:15:00

لقد اعطيت مفاتيح فارس. فاني ارى البدائن من مكاني هذا. وابصر البيت الابيض وانا في مكاني هذا. فستملكون بلاد فارس ثم ضرب

الضربة الثالثة فخلع وقلع الحجر. وقال الله اكبر لقد اعطيت مفاتيح اليمن - 00:15:31

والله اني لارى ابواب صنعاء من مكاني هذا وفتح المسلمين الشام وفتحوا بلاد فارس وملكونها وفتحوا بلاد اليمن بل قال صلي الله

عليه وسلم تفتح اليمن وتفتح الشام وفتحوا رضي الله عنهم - 00:16:02

وال المسلمين من بعدهم بل قال صلي الله عليه وسلم انكم ستفتحون مصر ارض يسمى فيها القيراط. فاذا

فتحتموها فاحسنوا الى اهلها. فان لهم ذمة ورحما او ذمة - 00:16:39

وفتحوا بلاد مصر يقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم بينما نحن عند النبي صلي الله عليه وسلم نكتب فسیل النبي

صلي الله عليه وسلم يا رسول الله اي المدينتين تفتح اولا - 00:17:09

اقسطنطينية ارمية ورمية هي روما عاصمة ايطاليا اليوم الله اي المدينتين ستفتح اولا؟ اقسطنطينية؟ ارمية؟ فقال صلي الله عليه

سلم بل مدينة هرقل تفتح اولا يعني قسطنطينية بعد ثمانمائة عام بعد الاخبار بثمانمائة عام ففتح القسطنطينية - 00:17:31

محمد الفاتح العثماني رحمه الله. وتحقق خبر النبي صلي الله عليه وسلم. وسيتحقق الفتح الثاني. ولابد من ولعلمن نبأه بعد حين.

ولكن متى يعود سطر ومتى تجد الامة عزتها هذا الذي نعرفه بعد قليل؟ اقول قولي هذا - 00:18:09

استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله ولد الصالحين

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين - 00:18:39

عبد الله اخبر النبي صلي الله عليه وسلم وهذه من الامور الغيبة التي ستقع في المستقبل ان المسلمين سيفتحون اليمن والشام

والعراق وبلاد فارس ومصر والقسطنطينية ورمية والنبي صلي الله عليه وسلم - 00:19:15

لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. وهذه من معجزاته صلي الله عليه وسلم ولكن متى يكون ذلك لل المسلمين تجد ذلك في بشرى

النبي صلي الله عليه وسلم للمسلمين - 00:19:46

فقال صلي الله عليه وسلم تكون فيكم النبوة ما شاء الله لها ان تكون ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعه وكانت النبوة ثم تكون خلافة

على منهاج النبوة ستكون ما شاء الله ان تكون. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعه - 00:20:08

ثم تكون ملكا عاضا. فتقول ما شاء الله ان يكون. ثم يرفعها الله اذا شاء ان يرفعها ثم تكون ملكا جباريا ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها

الله اذا شاء ان يرفعها. ثم تكون خلافة على منهاج النبوة - 00:20:38

ثم سكت صلي الله عليه وسلم فالخلافة على منهاج النبوة لابد ان تكون وقد مرت الامة بالنبوة وبالخلافة على منهاج النبوة في عهد

الصحابة وبالملك العاض الذي يرث الاخر وبملك الجبر وهو الانقلابات العسكرية والقوى يمسك الحكم. فالامة تتهيأ -

00:21:01

للخلافة على منهاج النبوة فالله عليكم يا امة الاسلام النبي صلي الله عليه وسلم قال ثم تكون خلافة على منهاج النبوة وليس على

منهاج الخوارج وليس على منهاج الروافض وليس على منهاج الحزبيين. وليس على منهاج التكفيريين. فقد ضيعوا الامة -

00:21:34

وفرقوا الامة وفعلوا في الامة ما ترون اليوم خلافة على منهاج النبوة. هذه الخلافة على منهاج النبوة اما ان يقوم الصحابة رضي الله

عنهم من قبورهم يقيمونها لنا كما اقاموها بعد النبي صلي الله عليه - 00:22:11

وسلم واما ان تعود الامة الى ما كان عليه النبي صلي الله عليه وسلم والصحابة اما الامر الاول فمستحيل ان يقوم الصحابة من

قبورهم ليقيموا لنا خلافة على منهاج النبوة. فلا يبقى الا الامر الثاني - 00:22:37

وهو ان ترجع الامة الى ما كان عليه النبي صلي الله عليه وسلم والصحابة. وهذا يكون بالدعوة الى الله على علم على بصيرة على

منهاج النبوة. فان عادت الامة الى دينها - 00:23:00

وتماسكت الامة واتحدت واعتصمت وتركت التخلف قامت لها الخلافة على منهاج النبوة التي فيها الرحمة التي فيها دعوة الناس الى الله الى الله وليس الى فكر وليس الخلافة المكذوبة التي يعرضها بعض الاحزاب والفرق اليوم دولة - 00:23:19

اسلامية خلافة على منهاج النبوة. جمهورية ايران الاسلامية حزب الله. اسماء مكذوبة على الله وعلى طلع ولا يقدمون للسلام شيئاً بل يقدمون للعالم الاسلام في صورة انه ارهابي وان نبيه ارهابي والنبي يبرأ من هذا الفعل. والاسلام بريء من هذا الفعل. خلافة على منهاج النبوة - 00:23:46

تنجي الناس من عذاب الله وتدخلهم في دين الله ليفوزوا بجنة الله. فهذا وعد الله قال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين - 00:24:16

من قبلهم ولم يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يدخلنهم من بعد خوفهم امنا. يعبدون دونني لا يشركون بي شيئاً يعبدونني لا يشركون بي شيئاً. فبدل ان نفرق الامة وندعو الامة الى المظاهرات والاعتصام - 00:24:37

والمهرجانات ونذبح الناس وهم يقولون لا الله الا الله ندعوه الى عبادة الله وحده لا شريك له ندعوه الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وترك البدع والخرافات. ندعوه الى سبيل المؤمنين. ونحذرهم - 00:25:01

سبيل المجرمين. هذا هو المطلوب من الامة الاسلامية. والله عز وجل يقول ولقد كتبنا في الزيور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. وقال تعالى انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا - 00:25:21

ويوم يقوم الاشهاد وقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدي ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ولو كره الكافرون ولو كره المنافقون فلابد ان يظهر الله عز وجل - 00:25:41

وان ينصر عباده ولكن متى اذا رجعوا الى دينهم حتى ترجعوا الى دينكم ما هي المعجزة التي ايد الله بها رسوله محمداً صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذي سنعرفه في الجمعة - 00:26:01

قادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك رداً جميلاً. اللهم رد المسلمين الى دينك رداً اللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئناً وسائر - 00:26:21

بلاد المسلمين ووفق ملك البلاد وحكام المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحاً فلنفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلام للعيid. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا - 00:26:41